

نظم التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى لاعبي ألعاب القوى بالمملكة العربية السعودية

حبيب بن علي الربيعان

قسم التربية البدنية وعلوم الحركة - كلية التربية - جامعة الملك سعود

الرياض - المملكة العربية السعودية

الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على نظم التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى لاعبي ألعاب القوى بالمملكة العربية السعودية، وكذلك الفروق في نظم التنشئة الاجتماعية ودافعية الإنجاز وفقاً لمتغيرات مستوى اللاعب (دولي وغير دولي)، ونوع المسابقة، والمستوى التعليمي، ودرجة المشاركة (ناشئين، شباب، أولى)، والعمر عند بداية ممارسة النشاط الرياضي، والرياضة التي بدأ المشاركة فيها، وممارسة الوالد للنشاط الرياضي، وممارسة الأخ للنشاط الرياضي. وقد استخدم الباحث إستبانة مكونة من مقياسين: الأول يحدد نظم التنشئة الاجتماعية وأشتمل على ستة نظم، والثاني يقيس دافعية الإنجاز وأشتمل على محورين (دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل)، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية مكونة من ١٠٠ لاعباً (٥٠ لاعباً دولياً و٥٠ لاعباً غير دولياً) من لاعبي ألعاب القوى بالمملكة العربية السعودية الذين شاركوا في بطولات المملكة للناشئين والشباب والدوري الممتاز والدرجة الأولى للعموم للموسم الرياضي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م.

وقد أظهرت النتائج أن عملية التنشئة الاجتماعية بجميع نظمها لها تأثير أعلى من المتوسط في تشجيع لاعبي ألعاب القوى بالمملكة العربية السعودية لممارسة النشاط الرياضي، وأن لديهم دافع قوي للإنجاز يجعلهم يبذلون الجهد الكبير للتفوق والنجاح. كما بينت النتائج أن نظم المدرب/مدرس التربية البدنية، الإعلام، الأصدقاء، والبطل الرياضي لها تأثير عال على لاعبي ألعاب القوى السعوديين مما يسهم في تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الرياضية من نظامي الأسرة والبيئة الاجتماعية. بينما وجد أن هناك ارتباطاً سالباً دال إحصائياً بين نظام البيئة الاجتماعية ودافع تجنب الفشل. كما

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن نظم المدرب/مدرس التربية البدنية، الأصدقاء، الإعلام، والبطل الرياضي وكذلك مقياس التنشئة الاجتماعية ككل ومحور دافعية تجنب الفشل كان لها تأثير أكبر على اللاعبين الدوليين من اللاعبين غير الدوليين. كذلك كانت هناك فروق بين لاعبي ألعاب القوى السعوديين في المتغيرات التالية: نوع المسابقة والعمر عند بداية ممارسة النشاط الرياضي، والرياضة التي بدأ المشاركة فيها، وممارسة الوالد للنشاط الرياضي.

المقدمة ومشكلة الدراسة:

يعتبر التطور الذي تعيشه الرياضة عامةً والرياضة التنافسية بشكل خاص من المؤشرات المهمة على مدى الترابط الوثيق بين علوم الرياضة المختلفة التي تسعى إلى تطوير أداء الرياضي وإيصاله إلى أعلى المستويات. فلم تعد النظرة الأحادية للتدريب البدني هي الغالبة على برامج الإعداد للرياضيين، بل إن الجوانب العلمية الأخرى لها علاقة بجميع ما يؤثر على اللاعب قبل وأثناء وبعد المشاركة في الأنشطة الرياضية التنافسية مثل الجوانب الميكانيكية والفسولوجية والإدارية والنفسية والاجتماعية وغيرها من العلوم التي تساعد على التفوق الرياضي.

لذلك فكما أن للإعداد البدني والخططي للرياضي أهمية كبيرة في الرياضة التنافسية، فإن الإعداد النفسي الاجتماعي يحتل مكانة عالية في صناعة الأبطال الرياضيين الذين من خلال تفوقهم في المحافل الدولية تنعكس صورة التطور الاجتماعي للمجتمعات التي ترعرعوا في كنفها. وتعتبر الدافعية من الجوانب النفسية الأكثر أهمية في إعداد الرياضيين وذلك لأنها تبين بكل وضوح مدى استعداد الرياضي لبذل الجهد والاستمرار فيه من أجل الوصول إلى أهداف معينة قد تكون بعيدة المدى وصعبة المنال، خصوصاً إذا عرفنا مدى الجهد والتعب والمثابرة الذي يحتاجه الرياضي للوصول لأعلى المستويات (علاوي، ٢٠٠٢م).

وتبرز دافعية الإنجاز كمحرك للفرد الرياضي للمثابرة وبذل الجهد وذلك بهدف التميز والتفوق، حيث عرف علاوي (٢٠٠٢م) دافعية الإنجاز الرياضي (Sport Achievement Motivation) على أنها "استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والامتياز عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز في المنافسة الرياضية". وقد أجريت العديد من الدراسات حول دافعية الإنجاز لدى الرياضيين وعلاقتها بمختلف الجوانب النفسية والاجتماعية وتأثير ذلك على الأداء المهاري (عبد الغني، ١٩٩٢م، دودا ونيكولس (Duda & Nicholls, 1992)، نيوتن ودودا (Newton & Duda, 1993)، عماشة، ١٩٩٣م، شاهين والجندي، ١٩٩٤م).

وقد نادى العديد من المهتمين في مجال علم النفس الرياضي وعلم النفس الاجتماعي الرياضي بروستاد (Brustad, 1992)، ويجاند (Weigand, 2000) إلى دراسة الدافعية بشكل عام ودافعية الإنجاز بشكل خاص وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية الرياضية، حيث يشير ويجاند (٢٠٠٠م) أنه من خلال الدراسات المتوفرة، والتي تعتبر غير كافية، يمكننا أن نوضح أن دافعية الإنجاز يمكنها أن تتأثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بالنظم الاجتماعية مثل الوالدين والأصدقاء والأساتذة ووسائل الإعلام. ورغم ذلك فإن الدراسات التي أجريت في المجتمعات الغربية والتي هدفت إلى قياس تأثير نظم التنشئة الاجتماعية على الدوافع محدودة جداً وركزت كذلك فقط على الأطفال والمراهقين اندرسن وولد (Anderssen & Wold, 1992)م ١٩٩٢م، برستاد (Brustad, 1996)، كار وآخرون (Carr, et. al. 2000, 1999).

ولم يحض الموضوع في المجتمع العربي عامةً والسعودي خاصةً (بحسب علم الباحث) بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين، حيث كان تركيز البحوث القليلة جداً على نظم التنشئة الاجتماعية للأطفال أو لاعبي الفرق القومية بدون النظر إلى علاقتها بالدافعية

(المصطفى والربيعان، ١٩٩٧م، محمد، ١٩٩٩م). لذلك تتلخص الدراسة الحالية إلى دراسة نظم التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى لاعبي ألعاب القوى بالمملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

١. نظم التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى لاعبي ألعاب القوى بالمملكة العربية السعودية.
٢. الفروق في نظم التنشئة الاجتماعية ودافعية الإنجاز لدى لاعبي ألعاب القوى بالمملكة العربية السعودية وفقاً للمتغيرات مستوى اللاعب (دولي وغير دولي)، ونوع المسابقة، والمستوى التعليمي، ودرجة المشاركة (ناشئين، شباب، أولى)، والعمر عند بداية ممارسة النشاط الرياضي، والرياضة التي بدأ المشاركة فيها، وممارسة الوالد للنشاط الرياضي، وممارسة الأخ للنشاط الرياضي.

تساؤلات الدراسة:

- في ضوء أهداف هذه الدراسة، حاول الباحث الإجابة على التساؤلات التالية:
١. ما هي نظم التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى لاعبي ألعاب القوى بالمملكة العربية السعودية.
 ٢. ما هي الفروق في نظم التنشئة الاجتماعية ودافعية الإنجاز لدى لاعبي ألعاب القوى بالمملكة العربية السعودية وفقاً للمتغيرات مستوى اللاعب (دولي وغير دولي)، ونوع المسابقة، والمستوى التعليمي، ودرجة المشاركة (ناشئين، شباب، أولى)، والعمر عند بداية ممارسة النشاط الرياضي، والرياضة التي بدأ المشاركة فيها، وممارسة الوالد للنشاط الرياضي، وممارسة الأخ للنشاط الرياضي.

الدراسات السابقة:

أجريت مجموعة من الدراسات التي تناولت جوانب مختلفة لنظم التنشئة الاجتماعية ودورها في تنشئة الأطفال للمشاركة في الأنشطة الرياضية وعلاقتها بالدافعية بشكل عام ودافعية الإنجاز بشكل خاص، كذلك أجريت العديد من البحوث التي تطرقت للدافعية بأنواعها بما فيها دافعية الإنجاز ومحاولة ربطها بجوانب أخرى غير التنشئة الاجتماعية الرياضية.

هدفت دراسة كار وآخرون (Carr et. al., 2000) قارنوا فيها بين تأثير الوالدين والأصدقاء والأبطال الرياضيين على التوجه الهديفي لدى الأطفال والمراهقين على عينة قوامها ٥٧ طفلاً و٧٥ مراهقاً من وسط إنجلترا، وجدوا أن للأبطال الرياضيين كنظام اجتماعي الأثر الأكبر على كل من الأطفال والمراهقين في التوجه الهديفي مقارنة بالوالدين والأصدقاء، مما يشير إلى أن التماثل أو التطابق (Identification) مع الأبطال الرياضيين له تأثيراً عظيماً على تطوير الدافعية لدى الأطفال والمراهقين.

وفي دراسة أخرى لكار وآخرون (Carr et. al., 1999) إلى معرفة مدى تأثير الوالدين، والمدرسين، والأصدقاء على التوجه الهديفي، والدافعية الداخلية، وإدراك الكفاءة لدى ممارسي دروس التربية البدنية في جنوب إنجلترا، حيث تكونت العينة من ٨١ طفلاً و٧٠ مراهقاً. وقد بيّنت النتائج أن الآباء والأصدقاء كانوا أكثر تأثيراً على التوجه الهديفي، والدافعية الداخلية، وإدراك الكفاءة لدى الأطفال بينما كان تأثير المدرسين، والأصدقاء أكبر على المراهقين، مما يشير إلى وجود فروق بين المراحل السنوية في مدى تأثير الآخرين المهمين على الدافعية الرياضية.

كما أجرى بروستاد (Brustad, 1996) دراسة حول علاقة تأثير التنشئة الاجتماعية من قبل الوالدين وجنس المشاركين على الانجذاب إلى ممارسة النشاط الرياضي لدى أطفال مدارس مدينة لوس أنجلوس الأمريكية. وقد تكونت العينة من ٤٨ طالباً و٥٩

طالبة في السنة ٤ - ٦ الدراسية. وقد بيّنت النتائج المرتبطة بالدراسة أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين التنشئة الاجتماعية من قبل الوالدين ودافعية إدراك الكفاءة البدنية وكذلك الانجذاب إلى ممارسة النشاط الرياضي لدى أطفال المدارس.

وفي دراسة لأندرسن وولد (Anderssen & Wold, 1992) حول تأثير الوالدين والأصدقاء على ممارسة المراهقين للنشاط البدني أثناء وقت الفراغ، على عينة من ٩٠٤ طالباً من غرب النرويج معدل أعمارهم ١٣ سنة، تبين أن مستوى النشاط البدني لدى الوالدين والأصدقاء وكذلك الدعم والتشجيع للنشاط البدني كان له عظيم الأثر على مستوى النشاط البدني لدى المراهقين، حيث تبين النتائج أن كون الآخرون المهتمون (الوالدين والأصدقاء) نماذج وداعمين للمراهق له وقع مهم في تشجيع ممارستهم للنشاط البدني.

كذلك قام بروستاد وويجان (Brustad & Wiegand, 1989) بدراسة حول تأثير إدراك ضغوط الوالدين على الدافعية الداخلية للأطفال المشاركين في الأنشطة الرياضية. وتكونت عينة الدراسة من ١٤٥ طفلاً من لاعبي كرة القدم بولاية أوريغون الأمريكية. وأكدت النتائج أن إدراك الدعم العاطفي العالي (إدراك منخفض للضغوط) يزيد من الدافعية الداخلية للمفحوصين، بينما لم يكن هناك تأثير دالاً إحصائياً لإدراك توقعات الوالدين أو إدراك مدى أهمية النجاح عند الوالدين على الدافعية، ولكن النتائج بيّنت أن تدعيم الوالدين للأخلاقيات المطلوبة له علاقة بتطوير الدافعية الداخلية لدى الأطفال.

بينما نلاحظ قلة دراسات التنشئة الاجتماعية ونظمها المختلفة وتأثيرها على ممارسة النشاط الرياضي في المجتمعات العربية كما أنها اقتصرت على الأطفال ورياضيي النخبة فقط.

ففي دراسة المصطفى والربعان (١٩٩٧م) والتي هدفت إلى التعرف على دور الأنظمة الاجتماعية المتمثلة في البيئة الاجتماعية، والأسرة، والمدرب/مدرس التربية البدنية،

والأصدقاء في التنشئة الاجتماعية التنافسية للأطفال، وكذلك التعرف على الفروق بين الأنظمة الاجتماعية المختلفة في درجة التشجيع نحو الاشتراك في الأنشطة الرياضية التنافسية، قد تكونت عينة الدراسة من الرياضيين الأطفال في المرحلة السنية من (٩- ١٢ سنة) بالأندية الرياضية بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية والذين بلغ عددهم (٢٠٢) لاعباً.

وقد أكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنظمة الاجتماعية تجاه درجة تشجيع الأطفال للبدء في المشاركة في الأنشطة الرياضية التنافسية وذلك لصالح كل من الأسرة والأصدقاء على الأنظمة الاجتماعية الأخرى، بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الألعاب الرياضية (جماعية وفردية) التي يمارسها الرياضيون وتشجيع الأنظمة الاجتماعية اتجاه بدء المشاركة في الأنشطة الرياضية التنافسية.

كما قام محمد (١٩٩٩م) بدراسة هدفت إلى تحديد مصادر التنشئة الرياضية لدى لاعبي الفرق القومية في جمهورية مصر العربية وكذلك تحديد أهمية هذه المصادر للرياضات الجماعية والفردية للاعبين الذكور والإناث. واشتملت عينة الدراسة على ٦١ لاعباً و ٤١ لاعبة في الفرق القومية لرياضات كرة القدم واليد والسباحة وألعاب القوى. وقد أظهرت النتائج أن جميع مصادر التنشئة الرياضية وعناصرها لها أهمية لدى لاعبي الفرق القومية في عملية التنشئة الرياضية في الألعاب الجماعية والفردية، بينما كانت لدى الأسرة، والمؤسسات التعليمية، ووسائل الإعلام، والأندية الرياضية، وجماعة الأصدقاء، والبطل الرياضي أهمية في عملية التنشئة الرياضية لدى لاعبي الفرق القومية وذلك لصالح الذكور على الإناث بينما لم يكن هناك فروق بين الجنسين في محور الجيران والأقرباء.

أما الدراسات التي ركزت على دافعية الإنجاز وعلاقتها بالأداء المهاري الرياضي في المجتمع العربي، فقد كانت هناك مجموعة من الدراسات من بينها دراسة ابتهاج عماشة (١٩٩٣) دراسة بهدف التعرف على الدافع للإنجاز والقدرة على التعلم الحركي وعلاقتها بمستوى الأداء للناشئات في الكرة الطائرة. وقد تكونت العينة من (٦٠) ناشئة من ناشئات الكرة الطائرة (تحت ١٥ سنة) يمثلون الأندية الحاصلة على المراكز الأولى في بطولة منطقة القاهرة لعام ١٩٩٢/١٩٩١م للكرة الطائرة. وقد بينت النتائج وجود علاقة بين الدافع للإنجاز والقدرة على التعلم الحركي وكذلك وجود فروق بين المستوى المرتفع والمستوى المنخفض في الدافع للإنجاز والقدرة على التعلم الحركي للناشئات وذلك لصالح مجموعة المستوى المرتفع.

كما أجرت عزة عبد الغني (١٩٩٢م) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين كل من دافعية الإنجاز ومستوى الطموح وبين مستوى الأداء المهاري في السباحة لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية واللاتي كان عددهن (١٨٠) طالبة من طالبات الصف الرابع. وأسفرت النتائج عن أن هناك علاقة إيجابية بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح من جهة وبين مستوى الأداء المهاري في السباحة، حيث أن الطالبات ذوات الدرجة العالية في دافعية الإنجاز ومستوى الطموح حققن مستوى أفضل في الأداء المهاري في السباحة.

التعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أن معظم هذه الدراسات مع قلتها ركزت على دور بعض النظم الاجتماعية (خصوصاً الوالدين والأصدقاء) على تنشئة الأطفال وتشجيعهم للمشاركة في الأنشطة الرياضية ماعدا دراسة محمد (١٩٩٩م) والتي درست معظم النظم الاجتماعية المتفق عليها بين المهتمين بدراسة التنشئة الاجتماعية الرياضية على لاعبي النخبة في جمهورية مصر العربية وكذلك دراسة المصطفى والربيعان (١٩٩٧م) التي درست مجموعة من النظم على الرياضيين من صغار

السن. أما الدراسات التي أجريت على الدافعية بشكل عام ودافعية الإنجاز بشكل خاص فقد ركزت على تأثير الدافعية على الأداء المهاري، بينما لم تتطرق لعلاقة الدافعية بالتنشئة الاجتماعية للرياضيين. مما يشير إلى مدى الحاجة الملحة لإجراء المزيد من الدراسات في المجتمع العربي عامة والسعودي بشكل خاص، التي تحاول معرفة دور النظم الاجتماعية في التنشئة الرياضية وعلاقتها بالجوانب المختلفة وخصوصاً الدافعية، لما لها من أهمية في زيادة الأعداد المشاركة في الأنشطة الرياضية وكذلك مواكبة التطور التنافسي للوصول إلى أعلى المستويات.

مصطلحات الدراسة:

التنشئة الاجتماعية الرياضية:

يعرف الباحث التنشئة الاجتماعية الرياضية على أنها "تهيئة الفرد أو تأهيله أو تثقيفه ليصبح مشاركاً في إحدى النشاطات الرياضية المقبولة اجتماعياً وذلك عن طريق تعلمه واكتسابه السلوك، الاتجاهات، الميول، وذلك من خلال التفاعل مع الأنظمة الاجتماعية المختلفة مثل الأسرة، والأصدقاء، والمدرسة، ووسائل الإعلام، والدين وغيرها".

النظم الاجتماعية:

عرف الغزوي وآخرون (١٩٩٧) النظام الاجتماعي على أنه "عبارة عن جملة من الضوابط والإجراءات والتدابير التي تتمثل في المعايير والمقاييس والأحكام التي أوجدها المجتمع الإنساني لتمارس وظيفة الضبط على سلوك الأفراد والجماعات من أجل إدامة واستمرارية الحياة الإنسانية بشكل يعمل على تخفيف حدة الصراع" (ص: ٢١٠).

دافعية الإنجاز:

عرفت دافعية الإنجاز الرياضي (Sport Achievement Motivation) على أنها "استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز

في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والامتياز عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز في المنافسة الرياضية" (علاوي، ٢٠٠٢م: ٢٥٢).

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

أشتمل مجتمع الدراسة على جميع لاعبي ألعاب القوى بالمملكة العربية السعودية الذين شاركوا في بطولات المملكة للناشئين والشباب والدوري الممتاز والدرجة الأولى للعموم للموسم الرياضي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م. وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من ١٠٠ لاعباً (٥٠ لاعباً دولياً و٥٠ لاعباً غير دولياً) تراوحت أعمارهم من ١٦ سنة إلى ٣٢ سنة وبمتوسط قدره (٢٣ سنة) وانحراف معياري قدره (٤.٤١) سنة. ويوضح الجدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمستوى اللاعبين (دوليين وغير دوليين) ونوع المسابقة.

أداة الدراسة:

استخدم الباحث مقياسين، يقيس المقياس الأول نظم التنشئة الاجتماعية بينما يقيس الثاني دافعية الإنجاز. ويعتبر مقياس نظم التنشئة الاجتماعية نسخة معدلة للمقياس الذي أعده المصطفى والربيعان (١٩٩٧م) وذلك بزيادة نظامين إضافيين هما نظام الإعلام ونظام البطل الرياضي للنظم الأربعة الرئيسية والتي تضمنت (الأسرة، الأصدقاء، المدرب/مدرس التربية البدنية، البيئة الاجتماعية)، كذلك تم تعديل وإضافة بعض العبارات حسب رأي المحكمين. وتكونت الصيغة النهائية من ٣١ عبارة تمثل نظم التنشئة الاجتماعية الستة، ويبين جدول رقم (٢) النظم وأعداد العبارات لكل

محور. وقد خضعت الاستبانة لمقياس تقدير إجابة متدرج مكون من خمسة مستويات وفقاً لطريقة ليكرت (Likert) وهي (موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق على الإطلاق (١)).

جدول (١)

تقسيم العينة حسب مستوى اللاعبين ونوع المسابقة

نوع المسابقة	اللاعبون الدوليون	اللاعبون غير الدوليين	المجموع والنسبة
المسافات القصيرة	١٥ ٪٣٠	٢٥ ٪٥٠	٤٠ ٪٤٠
الوثب والقفز	٩ ٪١٨	٣ ٪٦	١٢ ٪١٢
مسابقات الرمي	١٣ ٪٢٦	٧ ٪١٤	٢٠ ٪٢٠
المسافات الطويلة	١٠ ٪٢٠	١٢ ٪٢٤	٢٢ ٪٢٢
المسابقات المركبة	٣ ٪٦	٣ ٪٦	٦ ٪٦
المجموع النسبة	٥٠ ٪١٠٠	٥٠ ٪١٠٠	١٠٠ ٪١٠٠

أما مقياس دافعية الإنجاز فهو عبارة عن قائمة والس (Willis) لدافعية الإنجاز للمنافسة الرياضية والتي تم تعريبها وتقنينها على البيئة العربية من قبل علاوي (١٩٩٨م). وتكونت النسخة المعربة من محورين هما دافع إنجاز النجاح (١٠ فقرات)، ودافع تجنب الفشل (١٠ فقرات). وقد خضعت الاستبانة لمقياس تقدير إجابة متدرج مكون من خمسة مستويات وفقاً لطريقة ليكرت (Likert) وهي (بدرجة كبيرة جداً (٥)، بدرجة كبيرة (٤)، بدرجة متوسطة (٣)، بدرجة قليلة (٢)، بدرجة قليلة جداً (١)).

صدق الأداة:

لقد تم فحص صدق الأداة بالطرق التالية:

صدق المحتوى:

للتأكد من صدق محتوى الأداة، قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في التربية البدنية وعلم النفس وعلم النفس الاجتماعي بجامعة الملك سعود وجامعة الملك فيصل للتأكد من سلامة عباراتها ووضوحها وقد تم الأخذ بملاحظاتهم والتي اتفقوا عليها بنسبة ٧٥ ٪ أو أكثر في الصيغة النهائية للأداة.

صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق المقياسين على عينة استطلاعية قوامها ٣٠ لاعباً من لاعبي ألعاب القوى بأندية الدرجة الممتازة بالمملكة العربية السعودية وذلك بغرض معرفة الاتساق الداخلي للعبارات، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للنظام وكذلك المقياس ككل (الجدول رقم ٢)، حيث تراوحت درجات ارتباط النظم الستة لنظم التنشئة الاجتماعية والمقياس ككل من (٠,٦٥ - ٠,٧٩). أما محوري دافعية الإنجاز فقد كانت (٠,٦٤ و ٠,٧٤) لمحوري دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل على التوالي.

ثبات الأداة:

تم تطبيق المقياسين على نفس العينة الاستطلاعية السابقة، ثم أعيد تطبيقها بعد أسبوعين، وقد تراوحت قيمة (ألفا كرونباخ) لنظم التنشئة الاجتماعية والمقياس ككل بين (٠,٥٢ - ٠,٩٠)، بينما كانت قيمة (ألفا كرونباخ) لمحوري دافعية الإنجاز، (٠,٦١ و ٠,٦٢) على التوالي، مما يشير إلى ارتفاع مقبول كمؤشر لثبات مقياسي الدراسة. جدول رقم (٢) يوضح معامل (ألفا كرونباخ) لمقياسي نظم التنشئة الاجتماعية ودافعية الإنجاز.

جدول (٢)

عدد المفردات والنظم ومعامل ثبات (ألفا كرونباخ) ومعامل صدق الاتساق الداخلي لمقياسي نظم التنشئة الاجتماعية الرياضية ودافعية الإنجاز

المحور	عدد المفردات	قيمة ألفا	صدق الاتساق الداخلي
الأسرة	١١	٠,٧٩	٠,٧٨
المدرّب/ مدرس التربية البدنية	٦	٠,٨٥	٠,٧٠
الأصدقاء	٥	٠,٨١	٠,٦٨
البيئة الاجتماعية	٣	٠,٧٠	٠,٧١
الإعلام	٣	٠,٧٣	٠,٦٥
البطل الرياضي	٣	٠,٥٢	٠,٦٨
مقياس التنشئة الاجتماعية ككل	٣١	٠,٩٠	٠,٧٩
دافعية إنجاز النجاح	١٠	٠,٦١	٠,٦٤
دافعية تجنب الفشل	١٠	٠,٦٢	٠,٧٤

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً. التساؤل الأول:

للإجابة على التساؤل الأول "ما نظم التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى لاعبي ألعاب القوى بالمملكة العربية السعودية؟".

فقد تم تقسيم عرض النتائج إلى قسمين:

أ) تم إجراء تحليل التباين للعينات المترابطة لمعرفة الفروق بين نظم التنشئة الاجتماعية بعضها ببعض للعينات ككل (الجدول رقم ٣)، ومن ثم حساب متوسط قيمة الفروق ودلالاتها بين نظم التنشئة الاجتماعية للعينات ككل باستخدام اختبار (ت) الثنائي (Paired T test) (الجدول رقم ٤)

جدول (٣)

تحليل التباين للعينات المترابطة لنظم التنشئة الاجتماعية إلى الرياضة

العيينة	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)
العيينة ككل	بين الأفراد	٩٩	٢٩٢,٨٤	٢,٩٦	❖❖ ١٠,٨٧
	داخل الأفراد	٥٠٠	٣٣٦,٢٢	٠,٦٧	
	بين الأبعاد	٥	٣٣,٢٦	٦,٦٥	
	الخطأ	٤٩٥	٣٠٢,٩٦	٠,٦١	
اللاعبون الدوليون	بين الأفراد	٤٩	١١٨,٠٦	٢,٤١	❖❖ ١١,٨٩
	داخل الأفراد	٢٥٠	١٧١,٣٥	٠,٦٩	
	بين الأبعاد	٥	٣٣,٤٧	٦,٦٩	
	الخطأ	٢٤٥	١٣٧,٨٨	٠,٥٦	
اللاعبون غير الدوليون	بين الأفراد	٤٩	١٥٩,٧٨	٣,٢٦	١,٩٣
	داخل الأفراد	٢٥٠	١٦٤,٨٧	٠,٦٦	
	بين الأبعاد	٥	٦,٢٦	١,٢٥	
	الخطأ	٢٤٥	١٥٨,٦١	٠,٦٥	

❖❖ عند مستوى دلالة (٠,٠١).

لمعرفة الفروق بين تأثير نظم التنشئة الاجتماعية على تشجيع لاعبي ألعاب القوى السعوديين للمشاركة في الأنشطة الرياضية، قام الباحث بتحليل التباين للعينات المترابطة للعينة ككل (الجدول رقم ٣). وقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نظم التنشئة الاجتماعية مما يدل على وجود فروق بين تأثير نظم التنشئة الاجتماعية على تشجيع لاعبي ألعاب القوى السعوديين للمشاركة في الأنشطة الرياضية. ولتحديد مصدر الفروق بين النظم الاجتماعية قام الباحث بإيجاد متوسط قيمة الفروق ودلالاتها بين جميع النظم للعينة ككل (الجدول رقم ٥).

جدول (٤)

متوسط قيمة الفروق ودلالاتها بين نظم التنشئة الاجتماعية للعينة ككل

المحاور	المتوسط الحسابي	الأسرة	المدرّب/ مدرس	الأصدقاء	البيئة الاجتماعية	الإعلام	البطل الرياضي
الأسرة	٣,٢١	-	❖❖٠,٤٦ -	❖❖٠,٤١ -	٠,١٣	❖❖٠,٤٤ -	❖❖٠,٣٧ -
المدرّب/ مدرس	٣,٦٧		-	٠,٠٥	❖❖٠,٦٠	٠,٠٢	٠,٠٩
الأصدقاء	٣,٦٢			-	❖❖٠,٥٥	٠,٠٣ -	٠,٠٤
البيئة الاجتماعية	٣,٠٧				-	❖❖٠,٥٨ -	❖❖٠,٥١ -
الإعلام	٣,٦٥					-	٠,٠٧
البطل الرياضي	٣,٥٨						-

❖❖ عند مستوى دلالة (٠,٠١).

حيث أظهرت نتائج جدول رقم (٤) أن نظم المدرّب/مدرس التربية البدنية، والإعلام، والأصدقاء، والبطل الرياضي كان لها تأثير أعلى على لاعبي ألعاب القوى السعوديين في تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الرياضية من نظامي الأسرة والبيئة الاجتماعية. وهذه النتائج تختلف بعض الشيء عن مجموعة من الدراسات السابقة مثل كار وآخرون (١٩٩٩م)، بروستاد (١٩٩٦م) المصطفى والربعان (١٩٩٧م)، ومحمد

(١٩٩٩م)، حيث أظهرت هذه النتائج مدى تأثير الوالدين على التنشئة الاجتماعية الرياضية لأبنائهم وخصوصاً صغار السن. قد تكون هذه الاختلافات بسبب أعمار عينة الدراسة الحالية والتي تراوحت بين ١٦ و ٣٢ سنة مما يقلل من تأثير الأسرة عليهم عند اتخاذهم قرارات تتعلق بحياتهم الخاصة، كما أن رياضة ألعاب القوى ليست رياضة شعبية في المملكة العربية السعودية تكون الأكثرية من الناس ملمين بها وبقوانينها ومسابقاتها المختلفة مما يقلل من تشجيعهم لأبنائهم للمشاركة بها.

ب) للإجابة على التساؤل: هل هناك علاقة بين التنشئة الاجتماعية ودافعية الإنجاز؟ قام الباحث بحساب العلاقة الارتباطية بين التنشئة الاجتماعية ونظمها وبين محوري دافعية الإنجاز (دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل) وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون (الجدول رقم ٥).

جدول (٥)

العلاقة الارتباطية بين نظم التنشئة الاجتماعية ودافعية

الإنجاز باستخدام معامل ارتباط بيرسون

المحاور	دافع إنجاز النجاح	دافع تجنب الفشل
الأسرة	٠,١٠ -	٠,١٠ -
المدرّب/ مدرس	٠,١٦	٠,٠٤
الأصدقاء	٠,٠٩ -	٠,١٤ -
البيئة الاجتماعية	٠,٠٩ -	٠,٢٥ - ❖
الإعلام	٠,١٣ -	٠,١٣ -
البطل الرياضي	٠,٠٥	٠,٠٧
مقياس التنشئة الاجتماعية ككل	٠,٠٥ -	٠,١٣ -

❖ عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وأوضحت النتائج أن هناك ارتباطاً سالباً دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين نظام البيئة الاجتماعية ودافع تجنب الفشل (- ٠,٢٥) بينما لم توجد أي علاقة بين نظم التنشئة الاجتماعية الأخرى وبين دافعية الإنجاز. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الارتباط بين المحورين، مع كونه منخفض بعض الشيء، قد يكون ناتجاً بسبب الضغوط التي تضعها البيئة الاجتماعية على اللاعبين عند الفشل في المنافسات الرياضية ولكن لا يمكننا الحكم على هذه العلاقة دون القيام بدراسات أخرى مماثلة.

ثانياً التساؤل الثاني

للإجابة عن التساؤل الثاني وهو: ما هي الفروق بين نظم التنشئة الاجتماعية ودافعية الإنجاز وفقاً للمتغيرات التالية: مستوى اللاعب (دولي وغير دولي)، ونوع المسابقة، والمستوى التعليمي، ودرجة المشاركة (ناشئين، شباب، أولى)، والعمر عند بداية ممارسة النشاط الرياضي، والرياضة التي بدأ المشاركة فيها، وممارسة الوالد للنشاط الرياضي، وممارسة الأخ للنشاط الرياضي؟، فقد قسمت النتائج على النحو التالي:

أ) الفروق وفقاً لمستوى اللاعب (دولي وغير دولي) :

أجرى الباحث اختبار (ت) Paired (t-test) لتحديد الفروق بين نظم التنشئة الاجتماعية ودافعية الإنجاز بين المجموعتين (الجدول رقم ٦). حيث يتضح من الجدول رقم (٦) أن هناك فروق دالة إحصائياً بين اللاعبين الدوليين وغير الدوليين في معظم محاور الدراسة وذلك لصالح الدوليين. فقد أظهرت النتائج أن أنظمة المدرب/مدرس التربية البدنية، والأصدقاء، والإعلام، والبطل الرياضي وكذلك مقياس التنشئة الاجتماعية ككل كان لها تأثير أكبر على اللاعبين الدوليين من اللاعبين غير الدوليين. ويمكن تفسير هذه النتائج على أن هناك تأثير كبير لهذه النظم على وصول اللاعبين الدوليين إلى مستويات عالية أهلته لتمثيل منتخبات المملكة من اللاعبين غير

الدوليين. فقد يكون هناك شعور لدى هؤلاء اللاعبين أن المدرب/مدرس التربية البدنية، والأصدقاء، والإعلام قد شجعهم على ممارسة النشاط الرياضي أكثر من شعور اللاعبين غير الدوليين، كذلك التمثل بالأبطال الرياضيين قد يكون أحد الأسباب المهمة في تفوقهم وذلك بالسير على خطى هؤلاء الأبطال الذين وصلوا إلى مكانة عالية في نظر اللاعبين الدوليين. ولكن يجب علينا أن نجري مزيداً من الدراسات أخرى مماثلة حتى يتسنى لنا التثبت من هذه النتائج ومدى تمثيلها للواقع ومن ثم تعميمها.

كذلك كان هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين اللاعبين الدوليين وغير الدوليين في محور دافعية تجنب الفشل وذلك لصالح اللاعبين الدوليين أيضاً. ويمكننا تفسير هذه النتائج بأن المستوى القوي والمتقدم في المسابقات الدولية وكذلك تطلعات المسؤولين عن الرياضة في المملكة في تحقيق إنجازات كبيرة في المنافسات الرياضية عامة وألعاب القوى على وجه الخصوص، قد تكون قد زادت من دافعية تجنب الفشل لدى الدوليين بدرجة أكبر من اللاعبين غير الدوليين الذين تقل قوة المنافسات لديهم وكذلك الضغوط عليهم من قبل المسؤولين.

ولمعرفة الفروق بين نظم التنشئة الاجتماعية لكل فئة على حدة (دوليين - غير دوليين)، أجرى الباحث تحليل التباين للعينات المترابطة لكل فئة (الجدول رقم ٣). حيث بينت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائياً بين النظم بالنسبة للاعبين الدوليين ولكن لم تظهر النتائج أية فروق بين اللاعبين غير الدوليين. ولكن عند حساب متوسط قيمة الفروق ودلالاتها بين محاور التنشئة الاجتماعية للفئتين تبين أن هناك فروق دالة إحصائياً بين المحاور لكلا الفئتين، ولكنها ضعيفة بشكل كبير لدى اللاعبين غير الدوليين (الجدول رقم ٧، و٨).

جدول (٦)

اختبار (ت) الفروق بين نظم التنشئة الاجتماعية
ودافعية الإنجاز باختلاف مستوى اللاعبين

المحاور	مستوى اللاعبين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ((ت))
الأسرة	دوليين	٥٠	٣,٣٣	٠,٦٤	١,٧٣
	غير دوليين	٥٠	٣,٠٩	٠,٧٧	
المدرّب/ مدرس التربية البدنية	دوليين	٥٠	٣,٩٣	٠,٩٣	❖❖٢,٦٨
	غير دوليين	٥٠	٣,٤٠	١,٠١	
الأصدقاء	دوليين	٥٠	٣,٨١	٠,٨٥	❖١,٩٨
	غير دوليين	٥٠	٣,٤٣	١,٠٨	
البيئة الاجتماعية	دوليين	٥٠	٣,٠٢	١,٠٠	٠,٤٧ -
	غير دوليين	٥٠	٣,١٣	١,٢٥	
الإعلام	دوليين	٥٠	٣,٨٧	١,٠١	❖٢,١٢
	غير دوليين	٥٠	٣,٤٣	١,١٠	
البطل الرياضي	دوليين	٥٠	٣,٧٨	١,٠٨	❖١,٩٤
	غير دوليين	٥٠	٣,٣٨	٠,٩٩	
مقياس التنشئة الاجتماعية ككل	دوليين	٥٠	٣,٥٩	٠,٥٧	❖❖٢,٥٥
	غير دوليين	٥٠	٣,٢٦	٠,٦٩	
دافعية إنجاز النجاح	دوليين	٥٠	٤,٠٥	٠,٤٧	٠,٣٠ -
	غير دوليين	٥٠	٤,٠٨	٠,٥٤	
دافعية تجنب الفشل	دوليين	٥٠	٣,٢٦	٠,٥٠	❖٢,٠٥
	غير دوليين	٥٠	٣,٠٣	٠,٦٠	

❖❖ عند مستوى دلالة (٠,٠١).

❖ عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

جدول (٧)

متوسط قيمة الفروق ودلالاتها بين نظم التنشئة الاجتماعية للاعبين الدوليين

المحاور	المتوسط الحسابي	الأسرة	المدرّب / مدرس	الأصدقاء	البيئة الاجتماعية	الإعلام	البطل الرياضي
الأسرة	٣,٢١	-	❖❖٠,٦٠ -	❖❖٠,٤٨ -	❖٠,٣١	❖❖٠,٥٤ -	❖❖٠,٤٥ -
المدرّب / مدرس	٣,٦٧		-	٠,١٢	❖❖٠,٩١	٠,٠٦	٠,١٥
الأصدقاء	٣,٦٢			-	❖❖٠,٧٩	٠,٠٦ -	٠,٠٣
البيئة الاجتماعية	٣,٠٧				-	❖❖٠,٨٥ -	❖❖٠,٧٦ -
الإعلام	٣,٦٥					-	٠,٠٩
البطل الرياضي	٣,٥٨						-

❖ عند مستوى دلالة (٠,٠٥). ❖ عند مستوى دلالة (٠,٠١).

جدول (٨)

متوسط قيمة الفروق ودلالاتها بين نظم التنشئة الاجتماعية للاعبين غير الدوليين

المحاور	المتوسط الحسابي	الأسرة	المدرّب / مدرس	الأصدقاء	البيئة الاجتماعية	الإعلام	البطل الرياضي
الأسرة	٣,٠٩	-	❖٠,٣٢ -	❖٠,٣٤ -	٠,٠٤ -	❖٠,٣٤ -	٠,٢٩ -
المدرّب / مدرس	٣,٤٠		-	٠,٠٣ -	٠,٢٨	٠,٠٢ -	٠,٠٢
الأصدقاء	٣,٤٣			-	❖٠,٣٠	٠,٠٠	٠,٠٥
البيئة الاجتماعية	٣,١٣				-	❖٠,٣٠ -	٠,٢٥ -
الإعلام	٣,٤٣					-	٠,٠٥
البطل الرياضي	٣,٣٨						-

❖ عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

فقد أظهرت نتائج جدول رقم (٧) أن نظم المدرب/مدرس التربية البدنية، والإعلام، والأصدقاء، والبطل الرياضي كانت متساوية إحصائياً في التأثير على مشاركة اللاعبين الدوليين في النشاط الرياضي ويأتي بعدها الأسرة ومن ثم البيئة الاجتماعية في المرتبة الأخيرة. بينما نلاحظ من خلال الجدول رقم (٨) أن نظم المدرب/مدرس التربية البدنية، والإعلام، والأصدقاء، والبطل الرياضي كانت كذلك متساوية إحصائياً في مدى تأثيرها على اللاعبين غير الدوليين ولكن بشكل ضعيف نسبياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تليها الأسرة والبيئة الاجتماعية والتي كانت أقل تأثيراً من النظم المدرب/مدرس التربية البدنية، الإعلام، والأصدقاء وليس البطل الرياضي الذي لم تظهر النتائج اختلافهم إحصائياً. من خلال عرض هذه النتائج يتبين لنا أن اللاعبين الدوليين وغير الدوليين قد يتأثرون بنفس نظم التنشئة الاجتماعية المختلفة ولكن بنسب تأثير وترتيب مختلف بعض الشيء.

ب) وفقاً لنوع المسابقة

قسمت مسابقات ألعاب القوى الأربع والعشرين في هذه الدراسة إلى خمس مجموعات تمثل نوع المسابقات المتجانسة فنياً وقانونياً وهي كالتالي: (١). المسافات القصيرة (وتشمل مسابقات ١٠٠م، ٢٠٠م، ٤٠٠م، ١١٠م و٤٠٠م حواجز، ٤ X ١٠٠ و ٤٠٠ X ٤٠٠ متابع)، (٢). الوثب والقفز (وتشمل مسابقات الوثب الطويل، الوثب العالي، القفز بالعصا)، (٣). مسابقات الرمي (وتشمل مسابقات الكرة الحديدية، رمي القرص، رمي الرمح، الإطاحة بالمطرقة)، (٤). المسافات المتوسطة والطويلة (وتشمل مسابقات ٨٠٠م، ١٥٠٠م، ٣٠٠٠م موانع، ٥٠٠٠م، ١٠٠٠٠م، الماراثون، اختراق الضاحية، المشي)، (٥). المسابقات المركبة (وتشمل مسابقات الثماني والعشاري). يوضح الجدول رقم (٩) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بينها حسب نوع المسابقة.

جدول (٩)

تحليل التباين لدلالة الفروق بين نظم التنشئة الاجتماعية باختلاف نوع المسابقة

المحور	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)
الأسرة	بين المجموعات	٤	٠,٨٦	٠,٢٢	٠,٤١
	خلال المجموعات	٩٥	٤٩,٣٩	٠,٥٢	
المدرّب/ مدرس التربية البدنية	بين المجموعات	٤	٢٥,٠٤	٦,٢٦	*٧,٦٥
	خلال المجموعات	٩٥	٧٧,٧١	٠,٨٢	
الأصدقاء	بين المجموعات	٤	١,٦٦	٠,٤٢	٠,٤٢
	خلال المجموعات	٩٥	٩٣,٩٠	٠,٩٩	
البيئة الاجتماعية	بين المجموعات	٤	٥,٩٣	١,٤٨	١,١٨
	خلال المجموعات	٩٥	١١٩,٣٢	١,٢٦	
الإعلام	بين المجموعات	٤	٨,٠٤	٢,٠١	١,٨١
	خلال المجموعات	٩٥	١٠٥,٦٠	١,١١	
البطل الرياضي	بين المجموعات	٤	٦,٥٠	١,٦٣	١,٥٢
	خلال المجموعات	٩٥	١٠١,٨٦	١,٠٧	
مقياس التنشئة الاجتماعية ككل	بين المجموعات	٤	٤,٤٠	١,٠٩	*٢,٧٥
	خلال المجموعات	٩٥	٣٧,٦٦	٠,٤٠	
دافعية إنجاز النجاح	بين المجموعات	٤	١,٦٥	٠,٤١	١,٦٦
	خلال المجموعات	٩٥	٢٣,٥٢	٠,٢٥	
دافعية تجنب الفشل	بين المجموعات	٤	١,٠٣	٠,٢٦	٠,٨٢
	خلال المجموعات	٩٥	٣٠,٠٩	٠,٣٢	

* عند مستوى دلالة (٠,٠١).

* عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ومن خلال استعراض الجدول رقم (٩) يتضح أن هناك فروق دالة إحصائياً بين لاعبي ألعاب القوى السعوديين حسب نوع المسابقة في نظام المدرب/ مدرس التربية البدنية وذلك لصالح لاعبي المسافات القصيرة ولاعبي المسافات المتوسطة والطويلة على لاعبي مسابقات الرمي. ونستنتج من هذه النتائج أن لاعبي المسافات القصيرة ولاعبي المسافات المتوسطة والطويلة يعتقدون أن تأثير المدرب/ مدرس التربية البدنية كان أعلى من شعور لاعبي مسابقات الرمي في تشجيعهم للمشاركة في الأنشطة الرياضية وخصوصاً ألعاب القوى.

كذلك هناك فروق دالة إحصائياً بين اللاعبين حسب نوع المسابقة في مقياس التنشئة الاجتماعية ككل وذلك لصالح لاعبي المسافات القصيرة على لاعبي مسابقات الرمي، مما يمكننا من القول أن لاعبي المسافات القصيرة يعتقدون أنه كان هناك تأثيراً للتنشئة الاجتماعية الرياضية عليهم بنسبة أكبر من لاعبي الرمي للمشاركة في الأنشطة الرياضية. بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً بين اللاعبين حسب نوع المسابقة في نظم التنشئة الاجتماعية الأخرى أو دافعية الإنجاز.

وقد تعزا هذه النتائج إلى كون لاعبي الرمي والذين يختارون عادة من الأشخاص ذوي الأجسام الكبيرة والتي قد تكون مصابة بالسمنة لا يكونون ممن يشرك في حصص التربية البدنية أو الرياضات المختلفة الممارسة في الحارات والنوادي مما يجعلهم يعتقدون أن نظم التنشئة الاجتماعية ليس لها ذلك التأثير الذي يشعر به زملائهم ذوي مواهب السرعة أو التحمل.

ج) المستوى التعليمي

قسمت عينة لاعبي ألعاب القوى السعوديين حسب المستوى التعليمي إلى أربع مجموعات وهي: (١) التعليم المتوسط وما دون وعدد اللاعبين ٢٩ لاعباً، (٢) التعليم الثانوي وعدد اللاعبين ٤٨ لاعباً، (٣) التعليم الجامعي وعدد اللاعبين ٢٠ لاعباً، (٤)

معاهد ودبلومات (أخرى) وعدد اللاعبين ٣ لاعبين فقط. وعند تحليل المعلومات باستخدام تحليل التباين الأحادي حذفت المجموعة الرابعة لقلة عددهم (جدول رقم ١٠).

جدول (١٠)

تحليل التباين لدلالة الفروق بين نظم التنشئة الاجتماعية ودافعية

الإنجاز باختلاف المستوى التعليمي

المحور	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)
الأسرة	بين المجموعات	٢	١,٠٠	٠,٥٠	١,٠١
	خلال المجموعات	٩٤	٤٦,٥٢	٠,٥٠	
المدرّب/ مدرس التربية البدنية	بين المجموعات	٢	٢,٣١	١,١٦	١,١٠
	خلال المجموعات	٩٤	٩٨,٥٨	١,٠٥	
الأصدقاء	بين المجموعات	٢	١,٧٩	٠,٩٠	٠,٩٦
	خلال المجموعات	٩٤	٨٧,٨١	٠,٩٣	
البيئة الاجتماعية	بين المجموعات	٢	٥,٩٦	٢,٩٨	٢,٣٨
	خلال المجموعات	٩٤	١١٧,٨٢	١,٢٥	
الإعلام	بين المجموعات	٢	٢,٥٠	١,٢٥	١,١٢
	خلال المجموعات	٩٤	١٠٥,٢٨	١,١٢	
البطل الرياضي	بين المجموعات	٢	١,٥٤	٠,٧٧	٠,٧٠
	خلال المجموعات	٩٤	١٠٣,٩٣	١,١١	
مقياس التنشئة الاجتماعية ككل	بين المجموعات	٢	٠,١٨	٠,٠٩	٠,٢١
	خلال المجموعات	٩٤	٣٩,٩٧	٠,٤٣	
دافعية إنجاز النجاح	بين المجموعات	٢	١,٢٨	٠,٦٤	٢,٥٣
	خلال المجموعات	٩٤	٢٣,٧٢	٠,٢٥	
دافعية تجنب الفشل	بين المجموعات	٢	٠,١٤	٠,٠٧	٠,٢٤
	خلال المجموعات	٩٤	٢٨,٥٢	٠,٣٠	

وقد أظهرت نتائج الجدول رقم (١٠) أنه ليس هناك تأثير للمستوى التعليمي للاعبين ألعاب القوى السعوديين على عملية التنشئة الاجتماعية الرياضية وكذلك دافعية الإنجاز لديهم. وقد يعزى ذلك لكون نظم التنشئة الاجتماعية تركّز على المهبة الرياضية وليس المستوى التعليمي للاعب، إضافة إلى ذلك يمكن أن يكون لمستوى المنافسات الرياضية في المدارس والجامعات السعودية دور في عدم وجود فروق وذلك لأن هناك قصور في الأنشطة اللاصفية وخصوصاً الرياضية في المؤسسات التعليمية المختلفة في المملكة العربية السعودية مقارنة بالدول الأخرى وخصوصاً المتقدمة منها والتي تولي النشاط الخارجي في المدارس والجامعات أهمية كبيرة ويتبعها الكثير من أفراد المجتمع. ولكننا لا نستطيع أن نؤكد هذه النتائج أو التفسيرات بدون القيام بدراسات مشابهة وتركز على المستوى التعليمي والمؤسسات القائمة على التعليم بشكل أكبر.

د) درجة المشاركة:

توجد ثلاث درجات للمنافسة الرياضية الرسمية في المملكة العربية السعودية مقسمة حسب عمر المشترك وهي: (١). درجة الناشئين (تحت ١٧ سنة)، (٢). درجة الشباب (تحت ٢٠ سنة)، (٣). الدرجة الأولى (فوق ٢٠ سنة). حيث تكون هناك منافسات لكل درجة على حدة على مستوى مناطق المملكة وكذلك على مستوى المملكة ككل، ويشترك كل لاعب حسب درجته ويمكن للاعب المشاركة في الدرجة التي تلي درجته ويوضح الجدول (١١) تحليل التباين الأحادي للمجموعات الثلاث.

وقد تبين من نتائج الجدول رقم (١١) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين نظم التنشئة الاجتماعية الرياضية باختلاف درجة مشاركة اللاعب (ناشئين، شباب، درجة أولى)، بينما هناك فروق دالة إحصائية في محور دافعية تجنب الفشل باختلاف درجة مشاركة اللاعب وذلك لصالح لاعبي درجة الناشئين على لاعبي الدرجة الأولى. وقد يكون سبب ذلك قلة الخبرة والتجربة لدى لاعبي درجة الناشئين عنها لدى لاعبي

الدرجة الأولى الذين قد يكونون قد واجهوا الكثير من المواقف التي أثرت في مستوى دافعية تجنب الفشل لديهم.

جدول (١١)

تحليل التباين لدلالة الفروق بين نظم التنشئة الاجتماعية ودافعية الإنجاز باختلاف درجة مشاركة اللاعب (ناشئين، شباب، درجة أولى)

المحور	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)
الأسرة	بين المجموعات	٢	٠,٧٥	٠,٣٨	٠,٧٤
	خلال المجموعات	٩٧	٤٩,٥٠	٠,٥١	
المدرّب/ مدرس التربية البدنية	بين المجموعات	٢	٣,٥٣	١,٧٦	١,٧٢
	خلال المجموعات	٩٧	٩٩,٢٣	١,٠٢	
الأصدقاء	بين المجموعات	٢	٤,٢٥	٢,١٢	٢,٢٦
	خلال المجموعات	٩٧	٩١,٣١	٠,٩٤	
البيئة الاجتماعية	بين المجموعات	٢	٥,٩٦	٢,٩٨	٢,٤٢
	خلال المجموعات	٩٧	١١٩,٢٨	١,٢٣	
الإعلام	بين المجموعات	٢	١,٥٣	٠,٧٧	٠,٦٦
	خلال المجموعات	٩٧	١١٢,١١	١,١٦	
البطل الرياضي	بين المجموعات	٢	١,٧٧	٠,٨٨	٠,٨١
	خلال المجموعات	٩٧	١٠٦,٥٩	١,١٠	
مقياس التنشئة الاجتماعية ككل	بين المجموعات	٢	١,٢٥	٠,٦٣	١,٤٩
	خلال المجموعات	٩٧	٤٠,٧٧	٠,٤٢	
دافعية إنجاز النجاح	بين المجموعات	٢	٠,١٢	٠,٠٦	٠,٢٣
	خلال المجموعات	٩٧	٢٥,٠٥	٠,٢٦	
دافعية تجنب الفشل	بين المجموعات	٢	٢,٠٩	١,٠٤	٣,٤٨
	خلال المجموعات	١٤٧	٢٩,٠٤	٠,٣٠	

عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

هـ) العمر عند بداية ممارسة النشاط الرياضي:

تعتبر بداية ممارسة الأنشطة الرياضية للاعب في سن مبكرة من الجوانب المهمة التي قد تساعد الفرد على الوصول إلى المستويات العالية (جريندورفر 1992، Greendorfer، كوكلي، Coakley، 1994)، وذلك قد يعود إلى تعلمهم المهارات الأساسية للرياضات في سن مبكرة مما يساعدهم على إتقانها، لذلك فقد قام الباحث باختيار العمر عند بداية ممارسة النشاط الرياضي كمتغير من متغيرات الدراسة الحالية. وقد تبين أن لاعبي ألعاب القوى السعوديين في هذه الدراسة تراوحت أعمارهم عند بداية ممارسة النشاط الرياضي من ٨ سنوات إلى ٢٤ سنة. وقد وزعت عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات: (١) ١٢ سنة وأقل (وعدددهم ١٦ لاعباً)، (٢) ١٣ - ١٧ سنة (وعدددهم ٦٦ لاعباً)، (٣) ١٨ سنة فما فوق (وعدددهم ١٨ لاعباً). وقد قام الباحث بتحليل التباين الأحادي للمجموعات الثلاث لنظم التنشئة الاجتماعية ودافعية الإنجاز (جدول رقم ١٢).

يتضح من جدول رقم (١٢) أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث مما يمكننا من الاستنتاج أن عمر اللاعب عند بداية ممارسة النشاط الرياضي ليس له أثر على نظم التنشئة الاجتماعية الرياضية في تشجيع لاعبي ألعاب القوى السعوديين لممارسة النشاط، وهذا قد يتعارض مع البحوث السابقة التي أكدت أن للأسرة الأثر الكبير على أبنائهم في السن الصغيرة في تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الرياضية مقارنة بالأبناء الكبار في السن (المصطفى والريغان، ١٩٩٧م، كار وآخرون (Carr et. al. 1999).

جدول (١٢)

تحليل التباين لدلالة الفروق بين نظم التنشئة الاجتماعية باختلاف عمر بداية المشاركة في النشاط الرياضي للاعبين السعوديين.

المحور	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)
الأسرة	بين المجموعات	٢	٠,٢٧	٠,١٤	٠,٢٦
	خلال المجموعات	٩٧	٤٩,٩٨	٠,٥٢	
المدرّب/ مدرس التربية البدنية	بين المجموعات	٢	٠,١٢	٠,٠٦	٠,٠٦
	خلال المجموعات	٩٧	١٠٢,٦٣	١,٠٦	
الأصدقاء	بين المجموعات	٢	٠,٥٥	٠,٢٧	٠,٢٨
	خلال المجموعات	٩٧	٩٥,٠١	٠,٩٨	
البيئة الاجتماعية	بين المجموعات	٢	٥,٢٨	٢,٦٤	٢,١٣
	خلال المجموعات	٩٧	١١٩,٩٧	١,٢٤	
الإعلام	بين المجموعات	٢	٢,٠٠	١,٠٠	٠,٨٧
	خلال المجموعات	٩٧	١١١,٦٤	١,١٥	
البطل الرياضي	بين المجموعات	٢	٢,٥٢	١,٢٦	١,١٥
	خلال المجموعات	٩٧	١٠٥,٨٤	١,٠٩	
مقياس التنشئة الاجتماعية ككل	بين المجموعات	٢	٠,٢٨	٠,١٤	٠,٣٢
	خلال المجموعات	٩٧	٤١,٧٤	٠,٤٣	
دافعية إنجاز النجاح	بين المجموعات	٢	٠,٢٦	٠,١٣	٠,٥٠
	خلال المجموعات	٩٧	٢٤,٩١	٠,٢٦	
دافعية تجنب الفشل	بين المجموعات	٢	٢,٣٤	١,١٧	٣,٩٤
	خلال المجموعات	٩٧	٢٨,٧٩	٠,٣٠	

❖ عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

بينما كانت هناك فروق دالة إحصائية في محور دافعية تجنب الفشل حيث تبين أن اللاعبين الذين بدءوا ممارسة النشاط الرياضي عندما كانت أعمارهم بين ١٣ - ١٧ سنة لديهم دافعية تجنب الفشل أعلى من اللاعبين الذين كانت أعمارهم ١٨ سنة فما فوق. قد يكون سبب الاختلاف أن المجموعة الأكبر سناً عند بداية المشاركة الرياضية لديها خبرات أعلى بحكم عامل السن مما يقلل الشعور بالتخوف من الفشل في المنافسات الرياضية. وهذه النتائج تحتاج إلى مزيد من الدراسات المماثلة للتأكد من صحتها وشموليتها.

(و) الرياضة التي بدأ المشاركة الرياضية فيها:

قسمت العينة حسب الرياضة التي بدأ اللاعب المشاركة الرياضية فيها إلى: (١) اللاعبين الذين بدءوا ممارسة النشاط الرياضي في رياضة ألعاب القوى (العدد ٢٨ لاعباً)، (٢) اللاعبين الذين مارسوا رياضة أخرى ثم التحقوا برياضة ألعاب القوى (عددهم ٦٢ لاعباً). يلاحظ من أعداد اللاعبين في المجموعتين أن من شارك في ألعاب القوى بدايةً كانت قليلة مقارنة بمن زاول رياضة أخرى وهذه النتيجة قد تكون منطقية في ظل قلة شعبية رياضة ألعاب القوى مقارنة بالألعاب الأخرى مثل كرة القدم مما يجعل نظم التنشئة الاجتماعية تشجع الأفراد للمشاركة في النشاط الرياضي الشائع والمشهور بين أفراد المجتمع (جدول رقم ١٣).

يتضح من جدول رقم (١٣) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نظام المدرب/ مدرس التربية البدنية وذلك لصالح اللاعبين الذين مارسوا رياضات أخرى غير رياضة ألعاب القوى عند بداية مشاركتهم الرياضية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظم التنشئة الاجتماعية الرياضية الأخرى ودافعية الإنجاز. حيث تبين أن اللاعبين الذين مارسوا رياضات أخرى عند بداية مشاركتهم الرياضية كانوا يشعرون أن المدرب/ مدرس التربية البدنية كان له تأثيراً في تشجيعهم للمشاركة أعلى من الذين مارسوا ألعاب القوى من البداية. وهذه النتيجة تجعلنا نؤكد على المدرب ومدرس

التربية البدنية خصوصاً في تشجيع الطلاب على بمزاولة الأنشطة الرياضية المختلفة بما فيها ألعاب القوى.

جدول (١٣)

اختبار (ت) الفروق بين نظم التنشئة الاجتماعية ودافعية الإنجاز باختلاف بداية النشاط الرياضي في ألعاب القوى للاعبين السعوديين

المحاور	بداية النشاط الرياضي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
الأسرة	نعم	٣٨	٣,٢٤	٠,٩٠	٠,٣٨
	لا	٦٢	٣,١٩	٠,٥٨	
المدرّب/ مدرس التربية البدنية	نعم	٣٨	٣,٤٣	٠,٩٤	- ١,٩٤ *
	لا	٦٢	٣,٨٢	١,٠٤	
الأصدقاء	نعم	٣٨	٣,٤٥	١,١٩	- ١,٣٤
	لا	٦٢	٣,٧٢	٠,٨٣	
البيئة الاجتماعية	نعم	٣٨	٣,١٧	١,١٨	٠,٦٥
	لا	٦٢	٣,٠٢	١,١٠	
الإعلام	نعم	٣٨	٣,٥٤	١,٠٩	- ٠,٧٧
	لا	٦٢	٣,٧٢	١,٠٦	
البطل الرياضي	نعم	٣٨	٣,٥٧	١,٠٣	- ٠,١١
	لا	٦٢	٣,٥٩	١,٠٦	
مقياس التنشئة الاجتماعية ككل	نعم	٣٨	٣,٣٦	٠,٧٤	- ٠,٧٥
	لا	٦٢	٣,٤٦	٠,٦٠	
دافعية إنجاز النجاح	نعم	٣٨	٤,٠٧	٠,٦١	٠,١٣
	لا	٦٢	٤,٠٦	٠,٤٤	
دافعية تجنب الفشل	نعم	٣٨	٣,٠٦	٠,٥٦	- ١,٢٣
	لا	٦٢	٣,٢٠	٠,٥٦	

* دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ز) مشاركة الوالد في نشاط الرياضي:

تعتبر الدراسات، التي اهتمت بدور الأسرة في التنشئة الاجتماعية الرياضية، مشاركة الوالد السابقة أو المستمرة في النشاط الرياضي من العوامل المهمة لمشاركة الأبناء في النشاط الرياضي (جريندورفر، Greendorfer, 1992، أندرسون وولد، Anderssen, & Wold, 1992، كار وآخرون، Carr, et. Al., 1999). لذلك قام الباحث بدراسة مشاركة الآباء كمتغير في هذه الدراسة، حيث تبين أن ٢٦٪ من لاعبي ألعاب القوى السعوديين في هذه الدراسة كان والدهم مشاركا أو مازال يشارك في الأنشطة الرياضية، بينما ٧٤٪ لم يشارك والدهم في الأنشطة الرياضية. وهذه النتيجة تتعارض مع نتائج دراسة أندرسون وولد Anderssen & Wold, 1992 والتي وجدت أن مشاركة الوالدين في النشاط البدني والرياضي يسهم بشكل كبير في تشجيع الأبناء على ممارسة النشاط الرياضي. ولمعرفة مدى تأثير مشاركة الوالد في النشاط الرياضي على نظم التنشئة الاجتماعية الرياضية ودافعية الإنجاز لدى لاعبي ألعاب القوى السعوديين، أجرى الباحث اختبار (ت) لمعرفة الفروق في نظم التنشئة الاجتماعية الرياضية ودافعية الإنجاز باختلاف مشاركة الوالد في النشاط الرياضي (جدول رقم ١٤).

تبين النتائج في جدول رقم (١٤) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نظم الأصدقاء، البيئة الاجتماعية، والإعلام وذلك لصالح اللاعبين الذين لم يشارك والدهم في الأنشطة الرياضية. بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في النظم الأخرى للتنشئة الاجتماعية الرياضية ودافعية الإنجاز. ويمكننا تفسير هذه النتائج بأن اللاعبين الذين شارك والدهم أو ما يزال يشارك في الأنشطة الرياضية لم يكن تأثير الأصدقاء، والبيئة الاجتماعية، والإعلام عالياً عليهم بسبب أنهم قد نشئوا في منزل يقدر النشاط الرياضي مما يشجعهم على المشاركة بدون قوة تأثير هذه النظم والتي

كان يحتاجها اللاعبون الذين لم يشارك والدهم في الأنشطة الرياضية لكي يشاركوا فيها.

جدول (١٤)

اختبار (ت) الفروق بين نظم التنشئة الاجتماعية ودافعية الإنجاز
باختلاف مشاركة الوالد في النشاط الرياضي للاعبين السعوديين

المحاور	مشاركة الوالد في النشاط	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ((ت))
١. الأسرة	نعم	٢٦	٣,٣٢	٠,٥٦	٠,٩٥
	لا	٧٤	٣,١٧	٠,٧٦	
٢. المدرب/ مدرس التربية البدنية	نعم	٢٦	٣,٥٧	٠,٩٨	٠,٥٧ -
	لا	٧٤	٣,٧٠	١,٠٤	
٣. الأصدقاء	نعم	٢٦	٣,٢٦	٠,٦٧	*٢,٢٠ -
	لا	٧٤	٣,٧٥	١,٠٥	
٤. البيئة الاجتماعية	نعم	٢٦	٢,٤٦	١,٠٥	**٣,٣٩ -
	لا	٧٤	٣,٢٩	١,٠٨	
٥. الإعلام	نعم	٢٦	٣,٣٢	٠,٩٨	*١,٩٤ -
	لا	٧٤	٣,٧٧	١,٠٩	
٦. البطل الرياضي	نعم	٢٦	٣,٤٨	٠,٩٢	٠,٥٦ -
	لا	٧٤	٣,٦٢	١,٠٩	
مقياس التنشئة الاجتماعية ككل	نعم	٢٦	٣,٢٨	٠,٤٠	١,٣٠ -
	لا	٧٤	٣,٤٧	٠,٧٢	
دافعية إنجاز النجاح	نعم	٢٦	٤,٠٤	٠,٥٨	٠,٢٧ -
	لا	٧٤	٤,٠٧	٠,٤٨	
دافعية تجنب الفشل	نعم	٢٦	٣,٣٠	٠,٤٨	١,٦٧
	لا	٧٤	٣,٠٩	٠,٥٨	

❖ عند مستوى دلالة (٠,٠١).

❖ عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

جدول (١٥)

اختبار (ت) الفروق في نظم التنشئة الاجتماعية ودافعية الإنجاز باختلاف مشاركة الأخ في النشاط الرياضي للاعبين السعوديين

المحاور	مشاركة الأخ في النشاط	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ((ت))
الأسرة	نعم	٦٢	٣,٣٠	٠,٦٤	١,٧٤
	لا	٣٨	٣,٠٥	٠,٨٠	
المدرّب/ مدرس التربية البدنية	نعم	٦٢	٣,٧٩	١,٠٥	١,٤٧
	لا	٣٨	٣,٤٨	٠,٩٥	
الأصدقاء	نعم	٦٢	٣,٦٦	١,٠٣	٠,٤٥
	لا	٣٨	٣,٥٦	٠,٩٢	
البيئة الاجتماعية	نعم	٦٢	٣,١٠	١,٠٩	٠,٣٣
	لا	٣٨	٣,٠٣	١,١٩	
الإعلام	نعم	٦٢	٣,٧٤	١,٠٥	١,١٠
	لا	٣٨	٣,٥٠	١,١٠	
البطل الرياضي	نعم	٦٢	٣,٥٨	١,٠٢	٠,٠١
	لا	٣٨	٣,٥٨	١,١١	
مقياس التنشئة الاجتماعية ككل	نعم	٦٢	٣,٥٠	٠,٦٦	١,٤٥
	لا	٣٨	٣,٣٠	٠,٦٣	
دافعية إنجاز النجاح	نعم	٦٢	٤,١٢	٠,٤٦	١,٣٠
	لا	٣٨	٣,٩٨	٠,٥٧	
دافعية تجنب الفشل	نعم	٦٢	٣,١٣	٠,٥٢	٠,٣٢ -
	لا	٣٨	٣,١٧	٠,٦٣	

ج) مشاركة الأخ في النشاط الرياضي

كما ذكر سابقاً، فإن للأخوة دور كبير في التنشئة الاجتماعية الرياضية، حيث لديهم تأثير في تشجيع إخوانهم للمشاركة في النشاط الرياضي (لوكو وجريندورفر، 1998، Lewko, & Greendorfer, 1998) ولكن ليس بقوة تأثير الوالدين وخصوصاً في الصغر، وهذا ما جعل الباحث يختار مشاركة الأخوة في النشاط الرياضي كمتغير في هذه الدراسة (جدول رقم ١٥).

أظهرت نتائج اختبار ((ت)) لدلالة الفروق في نظم التنشئة الاجتماعية ودافعية الإنجاز باختلاف مشاركة الأخ في النشاط الرياضي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين الذين شارك أو يشارك اخوتهم في النشاط الرياضي ومن لا يشارك. وهذه النتائج تتعارض مع نتائج (لوكو وجريندورفر، & Lewko 1988، Greendorfer, 1992، جريندورفر، 1992، Greendorfer, 1992) مع العلم أن النتائج تبين أن الأكثرية من لاعبي ألعاب القوى السعوديين (٦٢٪) لديهم أخوة شاركوا أو مشاركون في النشاط الرياضي.

الاستخلاصات:

- في ضوء نتائج الدراسة وفي حدود العينة المختارة يمكن استخلاص ما يلي:
١. أن عملية التنشئة الاجتماعية بجميع نظمها لها تأثير أعلى من المتوسط في تشجيع لاعبي ألعاب القوى بالمملكة العربية السعودية لممارسة النشاط الرياضي.
 ٢. أن لاعبي ألعاب القوى السعوديين لديهم دافع للإنجاز قوي يجعلهم يبذلون الجهد الكبير للتفوق والنجاح.
 ٣. أظهرت النتائج أن نظم المدرب/مدرس التربية البدنية، الإعلام، الأصدقاء، والبطل الرياضي كان لها تأثير أعلى على لاعبي ألعاب القوى السعوديين في تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الرياضية من نظامي الأسرة والبيئة الاجتماعية.

٤. أن هناك ارتباطاً سالباً دال إحصائياً بين نظام البيئة الاجتماعية ودافع تجنب الفشل، بينما لم توجد أي علاقة بين نظم التنشئة الاجتماعية الأخرى وبين دافعية الإنجاز.
٥. أظهرت النتائج أن نظم المدرب/مدرس التربية البدنية، الأصدقاء، الإعلام، والبطل الرياضي وكذلك مقياس التنشئة الاجتماعية ككل كان لها تأثير أكبر على اللاعبين الدوليين من اللاعبين غير الدوليين، كذلك كان هناك فروق دالة إحصائياً بين اللاعبين الدوليين وغير الدوليين في محور دافعية تجنب الفشل وذلك لصالح اللاعبين الدوليين أيضاً.
٦. أن اللاعبين الدوليين وغير الدوليين قد يتأثرون بنفس نظم التنشئة الاجتماعية المختلفة ولكن بنسب تأثير وترتيب مختلف بعض الشيء.
٧. أن هناك فروق دالة إحصائياً بين لاعبي ألعاب القوى السعوديين حسب نوع المسابقة في نظام المدرب/مدرس التربية البدنية وذلك لصالح لاعبي المسافات القصيرة ولاعبي المسافات المتوسطة والطويلة على لاعبي مسابقات الرمي كما أن هناك فروق دالة إحصائياً بين اللاعبين حسب نوع المسابقة في مقياس التنشئة الاجتماعية الرياضية ككل وذلك لصالح لاعبي المسافات القصيرة على لاعبي مسابقات الرمي.
٨. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين نظم التنشئة الاجتماعية الرياضية باختلاف درجة مشاركة اللاعب (ناشئين، شباب، درجة أولى)، بينما هناك فروق دالة إحصائياً في محور دافعية تجنب الفشل باختلاف درجة مشاركة وذلك لصالح لاعبي درجة الناشئين على لاعبي الدرجة الأولى.
٩. أن عمر اللاعب عند بداية ممارسة النشاط الرياضي ليس له أثر على نظم التنشئة الاجتماعية الرياضية في تشجيع لاعبي ألعاب القوى السعوديين لممارسة النشاط، بينما تبين أن اللاعبين الذين بدءوا ممارسة النشاط الرياضي عندما كانت

أعمارهم بين ١٣ - ١٧ سنة لديهم دافعية تجنب الفشل أعلى من اللاعبين الذين كانت أعمارهم ١٨ سنة فما فوق.

١٠. تبين أن اللاعبين الذين مارسوا رياضات أخرى عند بداية مشاركتهم الرياضية كانوا يشعرون أن المدرب/ مدرس التربية البدنية كان له تأثير في تشجيعهم للمشاركة أعلى من الذين مارسوا ألعاب القوى من البداية.

١١. أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نظم الأصدقاء، البيئة الاجتماعية، والإعلام وذلك لصالح اللاعبين الذين لم يشارك والدهم في الأنشطة الرياضية، بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في النظم الأخرى للتنشئة الاجتماعية الرياضية ودافعية الإنجاز.

١٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين الذين شارك أو يشارك أخوتهم في النشاط الرياضي ومن لا يشارك وكذلك المستوى التعليمي لديهم على عملية التنشئة الاجتماعية الرياضية وكذلك دافعية الإنجاز لديهم..

التوصيات:

١. يوصي الباحث من واقع نتائج البحث وفي حدود عينة الدراسة بما يلي:
زيادة الوعي لدى طلبة المدارس بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية للأفراد وذلك من خلال عملية التثقيف التي يمكن أن تقوم بها المدرسة ووسائل الإعلام وغيرها من نظم التنشئة الاجتماعية.
٢. على القائمين بدور التنشئة الاجتماعية الرياضية (خصوصاً المدرسين ووسائل الإعلام) عدم التركيز على رياضات معينة مثل كرة القدم بل إتاحة الفرصة لأفراد المجتمع لمعرفة الرياضات الأخرى مثل ألعاب القوى وغيرها من الرياضات لكي يكون التخصص في هذه الرياضات مبكراً مما يزيد من فرص التفوق الرياضي.

٣. التأكيد على أهمية الإعداد النفس/اجتماعي للرياضيين (الدوليين وغير الدوليين) وخصوصاً دافعية الإنجاز لما لها من أثر في الوصول إلى أعلى المستويات.
٤. إجراء المزيد من الدراسات المشابهة والمتعلقة بالتنشئة الاجتماعية الرياضية وعلاقتها بالمجالات العلمية الأخرى لیتسنى لنا معرفة مدى تأثير وتأثر عملية التنشئة الاجتماعية الرياضية من خلال نظمها المختلفة مع المجالات العلمية الأخرى على التفوق الرياضي.

المراجع :

أ) المراجع العربية :

١. شاهين، صفاء، والجندي، سهير (١٩٩٤). مقارنة الدافعية الرياضية للاعبات التمرينات الفنية والإيقاعية ولاعبات الجمباز الفني وعلاقتها بمستوى الإنجاز. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، المؤتمر العلمي للرياضة والمبادئ الأولمبية "التراكمات والتحديات"، المجلد الأول، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين، بالقاهرة، ص ص: ١٢١ - ١٣٣.
٢. عبد الغني، عزة (١٩٩٢م). العلاقة بين كل من دافعية الإنجاز ومستوى الطموح وبين مستوى الأداء المهاري في السباحة لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية. مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد العاشر، كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق، جامعة الزقازيق، ص ص: ٢٤٣ - ٢٨٠.
٣. علاوي، محمد (١٩٩٨). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين. دار الفكر العربي، القاهرة.
٤. علاوي، محمد (٢٠٠٢). مدخل في علم النفس الرياضي. مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٥. عماشة، ابتهاج (١٩٩٣م). الدافع للإنجاز والقدرة على التعلم الحركي وعلاقتها بمستوى الأداء للناشئات في الكرة الطائرة. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد الثامن عشر، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين، بالقاهرة، ص ص: ١٧ - ٣٥.
٦. عنان، محمود (١٩٩٥م). سيكولوجية التربية البدنية والرياضة: النظرية والتطبيق والتجريب. دار الفكر العربي، القاهرة.
٧. الغزوي، فهمي، وخزاعله، عبدالعزيز، عمر، معن، البنوي، نايف، الطاهر، جنان (١٩٩٧م). المدخل إلى علم الاجتماع. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٨. محمد، محمد يسري (١٩٩٩م). مصادر وآليات التنشئة الرياضية لدى لاعبي الفرق القومية في جمهورية مصر العربية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة.

٩. المصطفى، عبدا لعزیز وربعان، حبيب (١٩٩٧م). دور الأنظمة الاجتماعية في التنشئة الرياضية التنافسية للأطفال. مجلة جامعة الملك سعود، م ٩، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٢)، ص ص ٣٤٥ – ٣٦٨، الرياض.

ب) المراجع الأجنبية:

1. Anderssen, N., & Wold, B. (1992). Parental and Peer Influences on Leisure-Time Physical Activity in Young Adolescents. *Research Quarterly for Exercise & sport*, V63 n 4 341 – 348.
2. Brustad, R. J. (1996). Attraction to Physical Activity in Urban School Children: Parental Socialization and Gender Influence. *Research Quarterly for Exercise & sport*, V67 n 3 316 – 323
3. Brustad, R. J. (1992). Integrating Socialization Influences into the Study of Children's Motivation in Sport. *Journal of Sport & Exercise Psychology*, 14, 59 – 77.
4. Brustad, R. J., & Weigand, D. A. (1989). Relationship of Parental Attitudinal Characteristics and Affective Patterns to levels of Intrinsic Motivation in Young Males and Females Athletes. Paper presented at the meeting of the North American Society for the Psychology of Sport and Physical Activity, Kent, OH, USA.
5. Carr, S., Weigand, D. A., & Hussey, W. (1999). The Relative Influence of Parents, teachers, and Peers on Children and Adolescents' Achievement and Intrinsic Motivation and Perceived Competence in Physical Education. *Journal of Sport Pedagogy*, 5, 28 – 50.
6. Carr, S., Weigand, D. A., & Jones, J. (2000). The Relative Influence of Parents, Peers, and Sporting Heroes on Goal Orientation of Children and Adolescents in Sport. Manuscript under review at the *Journal of Sport Pedagogy*.
7. Coakley, J. (1994). *Sport in Society* (5th. Ed.). St. Louis, Missouri: Times Mirror/Mosby College Publishing.
8. Duda, J. L. & Nicholls, J. G. (1992). Dimensions of Achievement Motivation in Schoolwork and Sport. *Journal of Educational Psychology*, 84, 1 – 10.
9. Greendorfer, S. L. (1992). Sport Socialization. In T. S. Horn (ed.), *Advances in Sport Psychology*, PP. 201 -218. Champaign, IL: Human Kinetics.
10. Lewko, J. H., & Greendorfer, S. L. (1988). Family Influences in Sport Socialization of Children and Adolescents. In F. L. Smoll, R. A. Magill & M. J. Ash (eds.), *Children in Sport* (3rd. ed.) PP. 287 -300. Champaign, IL: Human Kinetics.

11. Newton, M., & Duda, J. (1993). Elite Adolescent Athletes' Achievement Goals and Beliefs Concerning Success in Tennis. *Journal of Sport & Exercise Psychology*, 15, 437 – 448.
12. Weigand, D. A. (2000). Social Influences on Youth Sport Motivation: Relative Influences of Significant Others. Paper presented at the meeting of Congress' International de la SFPS – Paris INSEP 2000 Symposium

The Relationship Between the Sport Socializing Systems and Achievement Motivation of Saudi Arabian Track and Field Athletes

Habib A. H. Rabaan

Department of Physical Education and Movement Sciences, College of Education,
King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia

Abstract:

The purpose of this study was to determine the relationship between the sport socializing systems and achievement motivation of Saudi Arabian track and field athletes. Subjects were 100 athletes, randomly selected, who were participating in the Saudi Athletics Federation Championships during 2002/2003 season.

Results indicated that all sport socializing systems had an above average influence on encouraging Saudi track and field athletes to participate in sport activities and these athletes had a very strong achievement motivation. In addition, results found that coaches/physical education teachers, mass media, friends, and sport heroes were more influential in encouraging athletes to participate in sport activities than family and social environment. Also, there were low significant negative relationship between social environment system and the motive to avoid failure, while other sport socializing systems were not significantly related to achievement motivation. Other significant differences were found between track and field athletes including their athletic status (national and non- national team athletes), type of track and field events, the age they started participating in sport activities, the sport they started participating in, and father's involvement in sport activities. In conclusion, future research directions are suggested.